

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الكنى

الدرس السادس والستون: من مسند أبي هريرة رضي الله عنه

1358 - قال الإمام إسحاق بن راهويه في "مسنده" (ج 1 ص 317):

أَخْبَرَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ، نَا سَعْدَانُ الْجَهَنِيُّ، عَنْ سَعْدِ أَبِي الْهَجَاهِدِ الطَّائِي، عَنْ أَبِي الْهَدَلَةِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا بِنَاءُ الْجَنَّةِ، قَالَ: «لَبَنَةٌ مِنْ ذَهَبٍ، وَلَبَنَةٌ مِنْ فُضَّةٍ وَهَلَاطُهَا الْمَسْكُ، وَتَرْبَتُهَا الزَّعْفَرَانُ وَحَصْبَتُهَا الْأَوَّلُ، مَنْ يَدْخُلُهَا يَنْعَمُ لَا يَبَاسٌ وَلَا يَخْرَقُ ثِيَابُهُ، وَلَا يَبْلَى شَبَابُهُ»، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "ثَلَاثٌ لَا يَرُدُّ لَهُمْ دَعْوَةٌ: الصَّائِرُ حَتَّى يَفْطُرَ، وَإِمَامٌ عَادِلٌ، وَدَعْوَةُ الْمَظْلُومِ يَرْفَعُهَا اللَّهُ فَوْقَ الْغَمَامِ وَيَفْتَحُ لَهَا أَبْوَابَ السَّمَوَاتِ، فَيَقُولُ الرَّبُّ: وَعِزَّتِي لَأَنْصُرَنَّكَ بَعْدَ حِينٍ".

هذا حديث حسن، وأبو الهُدلة وثقه وكيع، كما في "سنن ابن ماجه" (1752).

* قال ابن ماجه رحمه الله (ج 1 ص 557): حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ

سَعْدَانِ الْجَهَنِّي، عَنْ سَعْدِ أَبِي مُجَاهِدٍ الطَّائِي -وَكَانَ ثَقَّةً-، عَنْ أَبِي هُدَلَةَ، -وَكَانَ ثَقَّةً-، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "ثَلَاثَةٌ لَا تُرَدُّ دَعْوَتُهُمْ: الْإِمَامُ الْعَادِلُ، وَالصَّائِمُ حَتَّى يَفْطُرَ، وَدَعْوَةُ الْمَظْلُومِ يَرْفَعُهَا اللَّهُ دُونَ الْغَمَامِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَتُفْتَحُ لَهَا أَبْوَابُ السَّمَاءِ، وَيَقُولُ: بَعِزَّتِي لِأَنْصُرَنَّكَ وَلَوْ بَعْدَ حِينٍ."

* وأخرجه الإمام أحمد رحمه الله (ج 2 ص 304 - 305): حَدَّثَنَا أَبُو كَاهِلٍ وَأَبُو النَّضْرِ، قَالَا: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا سَعْدُ الطَّائِي - قَالَ أَبُو النَّضْرِ: سَعْدُ أَبُو مُجَاهِدٍ -، حَدَّثَنَا أَبُو هُدَلَةَ، مَوْلَى أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ، سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا إِذَا رَأَيْنَاكَ رَقَّتْ قُلُوبُنَا وَكُنَّا مِنْ أَهْلِ الْآخِرَةِ، وَإِذَا فَارَقْنَاكَ أَعَجَبْنَا الدُّنْيَا، وَشَهِمْنَا النِّسَاءَ وَالْأَوْلَادَ! قَالَ: "لَوْ تَكُونُونَ - أَوْ قَالَ: لَوْ أَنْكُمْ تَكُونُونَ - عَلَى كُلِّ حَالٍ عَلَى الْحَالِ الَّتِي أَنْتُمْ عَلَيْهَا عِنْدِي، لَصَافَحْتُكُمْ الْمَلَائِكَةَ بِأَكْفِهِمْ، وَلَزَارْتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ، وَلَوْ لَمْ تَذُنُبُوا، لَجَاءَ اللَّهُ بِقَوْمٍ يَذْنُبُونَ كَمَا يَغْفِرُ لَهُمْ"، قَالَ: قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، حَدَّثَنَا عَنْ الْحَنَّةِ، مَا بَنَاهَا؟ قَالَ: "بِنْتٌ ذَهَبَ وَلَبِنَةٌ فَضَّةٌ، وَهَلَاطُهَا الْهَسُكُ الْأَذْفَرُ، وَحَصْبَاوُهَا الْأَوْلُؤُ وَالْيَاقُوتُ، وَتَرَابُهَا الزَّعْفَرَانُ، مَنْ يَدْخُلُهَا يَنْعَمُ وَلَا يَبْوَسُ، وَيَخْلُدُ لَا يَمُوتُ، لَا تَبْلَى ثِيَابُهُ وَلَا يَفْنَى شَبَابُهُ، ثَلَاثَةٌ لَا تُرَدُّ دَعْوَتُهُمْ: الْإِمَامُ الْعَادِلُ، وَالصَّائِمُ حَتَّى يَفْطُرَ، وَدَعْوَةُ الْمَظْلُومِ تَحْمِلُ عَلَى الْغَمَامِ، وَتُفْتَحُ لَهَا أَبْوَابُ السَّمَاوَاتِ، وَيَقُولُ الرَّبُّ عَزَّ وَجَلَّ: وَبِعِزَّتِي لِأَنْصُرَنَّكَ وَلَوْ بَعْدَ حِينٍ."

هذا حديث صحيح.

ظهر يوم الاثنين 1 جمادى الآخرة 1446 هجرية

مسجد إبراهيم بشحوح سيئون